قرى الضيف

(رأت شدن الآرام في زمن الهوى ... ولم تر ليلي فهي تسفح ماءها) .

(خليلي عوجا بارك ا فيكما ... بدارتها الأولى نحي فناءها) .

(ولا تمنعاني أن أجود بأدمع ... حواها الجوى لما نظرت جواءها) .

(فأقسم ما شمت الغداة وقودها ... وقد شمت ما راب الحمى وأساءها) .

(ميادين أفراس الصبا ومراتع ... رتعت بها حتى ألفت ظباءها) .

(ولم أر أسرابا كأسرابها الدمى ... ولا ذئب مثلي قد رعى ثم شاءها) .

(ولا كضلال كان اهدى لصبوتي ... ليالي يهديني الغرام خباءها) .

(وما هاج هذا الشوق إلا حمائم ... بكيت لها لما سمعت بكاءها) .

(تغن فلا يبعد بذي الأيك عاشق ... بكى بين ليلى فاستحث بكاءها) .

(أنا البحر لا يستوهن الخطب طاقتي ... وتأبى الحسان أن أطيق لقاءها) .

(تيمم قصدي النائبات فردها ... فتى لم يشجع حين حان رياءها) .

(إذا طرقته الحادثات أعارها ... شبا فكرات قد أطال مضاءها) .

(أما وأبي الاعداء ما دفعتهم ... يد سبقتهم يتقون عداءها) .

(جزاهم بما حازوا من الجهل حلمه ... كريم إذا رأي المكارم جاءها) - الطويل - .

ومنها .

(وكم لك من يوم وقفت بظله ... وقد نازلتنا الحادثان إزاءها) .

(ومن موقف ضنك زحمت به العدى ... وقد نفضت فيه العقاب رداءها) .

(وكم أمة أنجدتها وكأنها ... يرابيع سدت خيفة قصعاءها) .

(ومن خطبة في كبة الصك فيصل ... حسمت بها اهواءها ومراءها) - الطويل